

مرتكزات التنمية السياحية في اقليم كوردستان العراق

أ.د. محمد ازهر سعيد السماك

م.م. حميد عبدالله صالح

جامعة الموصل

كلية التربية

جامعة صلاح الدين

كلية التربية الاساسي

بحث مستقل

الملخص

يمثل قطاع السياحة في العديد من دول العالم، وصلة اساسية من وصلات الاقتصاد القومي ومرتكزاً مهماً من حركة التغير الثقافي والاجتماعي، ويحتل مساحة واسعة من اهتمامات الباحثين في مجال التخطيط والتنمية الاقتصادية كماتعد وسيلة فعالة من وسائل التوجيه الفكري، وتبادل المكتسبات الثقافية بين الشعوب، ناهيك عن تأثيراته في توفير فرص العمل الجديدة من ناحية الاقتصادية، ويكون وسيلة في الحصول على الراحة العقلية والبدنية والمتعة النفسية. كما ان السياحة قطاع اقتصادي، يشكل نسبة كبيرة في تكوين الاقتصاد القومي، اضافة الى اهميتها في تحسين البيئة وتوفير الراحة والصحة العامة للمواطنين، فضلاً عن اسهامها في تعزيز وابراز الواجهة الحضارية للشعوب.

نحاول في هذه الدراسة قدر الامكان لقاء الضوء على هذا المورد الاقتصادي في اقليم كوردستان من خلال التركيز على ماموجود من مقومات الطبيعية والبشرية المتاحة للسياحة وتنميتها لكي يطول اجلهم ويمتد مددورها للأجيال القادمة.

المقدمة:

تمثل السياحة Tourism اليوم واحدة من قطاعات الاقتصادية المهمة، ورافداً قوياً لزيادة الدخل، واحدى اسرع الصناعات نمواً ووسيلة لخلق فرص عمل وزيادة دخل القومي، لذلك وضعت دول العالم الثالث السياحة باعتبارها مكونة رئيسة لاستراتيجيتها الاقتصادية(١). نظراً لانها تدر قيمة مضافة وتوظف ملايين العمال وتجلب العملات الصعبة (٢)

تهدف هذه الدراسة: الى الكشف عن مرتكزات التنمية السياحية في اقليم كوردستان العراق، وامكانية تجاوز معوقاتها.

وتفترض هذه الدراسة: ان للسياحة دوراً فاعلاً في دعم الاقتصاد القومي في اقليم كوردستان، كما تفترض ان كفاءة ونوعية الخدمات السياحية وحسن استثمارها هما اساسان التي يمكن ان تقوم عليها عمليات التنمية السياحية.

تناولت الدراسة، الاطار النظري للسياحة، والمقومات السياحية التي يتميز بها اقليم كوردستان، و ابعادها الاقتصادية، والعراقيل التي تعترض عمليات التنمية السياحية والعمل على وضع افضل الحلول للقطاع السياحي في الاقليم.

١- الاطار النظري للسياحة والسفر.

١-١- السياحة: تعني انتقال الافراد من مناطق اقامتهم الى اماكن مختلفة خارج بيئتهم الاصلية (٣). او هي خليط منظواهر والعلاقات تنتج من حركة الافراد واقامتهم في مناطق بعيدة عن الوطن الاصلي يتمثل فيها عنصر الحركة (الرحلة) والثبات (الاقامة) (٤). كما تعرف بانها (تعبير يطلق على الرحلات الترفيهية) وهي صناعة تتعاون على سد حاجات السائح، وبالتالي تقوم على تحرك اشخاص ولا بضائع ومنتجات ومواد (٦) وبذلك فأن للسياحة اكثر من تعريف، يختلف باختلاف الزاوية التي ينظر اليها الباحث، فيؤكد بعضهم على جانب اقتصادي واخر فيما يرى اخر على انها صناعة اعلامية، وعند اخرين ظاهرة اجتماعية وحضارية.

١-٢- السائح: هو ذلك شخص الذي يزور بلداً غير بلده لمدة اكثر من ٢٤ ساعة للاغراض متعددة مثل المتعة او المعالجة او حضور مؤتمر اولغراض التجارية او العمل (٧) عليه فان السائح هو كل من سافر :-
- بدافع الراحة والاستمتاع بمباهج المراكز السياحية او لاسباب اجتماعية او صحية.
- لمشاركة مؤتمرات او ندوات او المعارض.
- لانجاز اعمال تجارية.

- اخيراً وقد اضافت من قبل الاتحاد الدولي للسياحة والسفر، الطلبة الذين يعيشون خارج بلدانهم (٨)
وهناك مجموعة من المسافرين لا يدخلون ضمن هذا المفهوم:-
- الافراد القادمون لبحث عن العمل.
- الافراد يرغبون الاستقرار نهائياً في البلد المسافر اليه.
- الطلبة الذين يعيشون في الاقسام الداخلية.

١-٣- الانواع السياحية:

١- السياحة الدولية International Tourism

٢- السياحة الداخلية Domestic Tourims (٥).

٤-١ التنمية السياحية المستدامة Sustainable Tourism: تعني الاستغلال المثل لعناصر الانتاج السياحي،

احد الاساليب لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولهذه التنمية اهداف متعددة الزوايا منها:

اولاً: اقتصادية/ والتي تعظم مساهمة السياحة في الرخاء الاقتصادي.

ثانياً: اجتماعية/ التي تعمل على تفادي النشاطات التي تؤدي الى تدهور القيم الاجتماعية .

ثالثاً: حضارية /التي من شأنها الاضرار بمواردها الحضارية والاجتماعية المختلفة.

رابعاً: كما يمتلك الاهداف بيئية/ بمعنى العمل على حماية البيئة كطريق رئيسي من طرق التنمية المستدامة وذلك عن طريق الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية، تفادي اسباب التلوث، حماية البيئة الطبيعية والحفاظ على موارد التراث القومي (٦).

السياحة ظاهرة جغرافية قاعدتها البيئية الطبيعية وبنياتها الاقتصاد ومحركها الانسان وهي صناعة تحتاج الى تخطيط وتنفيذ، كما انها تجارة لها مقوماتها واركانها، تبرز السياحة كعامل على تطوير اقتصاد الاقاليم والدول، ولها دور خاص في مخططات التنمية يجعل منها ضرورة لاغنى عنها للتقدم الاقتصادي، كذلك لها دور مهم في الاستثمار رؤوس الاموال وزيادة الدخل القومي وهي مصدر للعملات الصعبة، ودعم لميزان المدفوعات، مثلما تشكل نسبة مهمة في تكوين الاقتصاد القومي، الى جانب ذلك فانها تساهم في تعزيز وابرار الواجهة الحضارية للشعوب (٧). كما تعد وسيلة من وسائل التوجه الفكري وتبادل الثقافات بين الشعوب، كما انها مناحية الاجتماعية وسيلة في الحصول على الراحة العقلية والجسمية والمتعة النفسية (٨). صفوة القول تؤكد السياحة التنمية على حماية البيئة الاجتماعية والاقتصادية للأجيال المقبلة في مشروعات السياحة المستدامة التي تصون الموارد، وتوفر حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الاجيال المقبلة في تلبية احتياجاتهم (٩).

اهمية السياحة تتمثل في توظيف اعداد كبيرة من ايدي العاملة وتوفير عائد كبير من نقد الاجنبي، اذ توفر السياحة فيما لا يقل عن ١٠٠ مليون فرص عمل ونحو ٤٧٨ مليار دولار على المستوى العالمي (١٠). حيث بلغت حجم الاستثمارات السياحية على مستوى اقليم كردستان عام ٢٠١١ نحو ٣,١٨٥,٣٨٥ مليون دولار، وتساهم بحوالي ٧٪ من اجمالي الناتج المحلي القومي المصري. اما على مستوى العالمي فتساهم السياحة لاسبانيا نصف دخلها منعملة الصعبة (١١). وحوالي ٤٠٪ من دخل كل من تونس والمغرب (١٢).

يمكن مناقشة دور التنمية السياحية المستدامة من زوايا متعددة لعل اهمها سمات الموارد السياحية الخارجية والداخلية لمنطقة الدراسة ومساهمتها في عمل تنمية السياحة قابلة للاستمرار تعطي بخيراتها للأجيال الحالية والمقبلة.

٢- مرتكزات الجذب السياحي في الاقليم كوردستان العراق:

تشكل المرتكزات السياحية البيئية مغريات العرض السياحي والتي تمثل في عوامل الجذب السياحي وايضا وسائل النقل، تسهيلات الإقامة الترفيهية، وخدمات البنية الأساسية، تتكامل هذه المجموعات الخمسة لتكون التنمية السياحية المستدامة، فعوامل الجذب السياحي تستقدم السائح الى الزيارة المناطق المختلفة، في حين تسهل وسائل النقل والمواصلات امكانية الوصول الى هذه الغاية اما تسهيلات الإقامة والترفيه فتتيسر له البقاء، وخدمات البنية الأساسية تقدم القاعدة الخدمية للمجموعات الاربعة السابقة (١٣).

تعد السياحة من صادرات غير منظورة منتجها السياحي يتمثل في عوامل الجذب او مرتكزات السياحة الطبيعية والتاريخية والاثرية.... لا يباع الا من خلال السياحة ولا يباع هذا المنتج ايضاً بغير وجود سلع وخدمات مساعدة سألفة الذكر، بالإضافة الى خدمات الفنادق والمنشآت الترويحية ومحلات بيع التذكارات والسلع السياحية وغيرها، تكمل هذه العوامل بعضها بعض ولو انخفض مستوى احدهما انخفض معه التدفق السياحي فصناعة السياحة صناعة متكاملة (١٤).

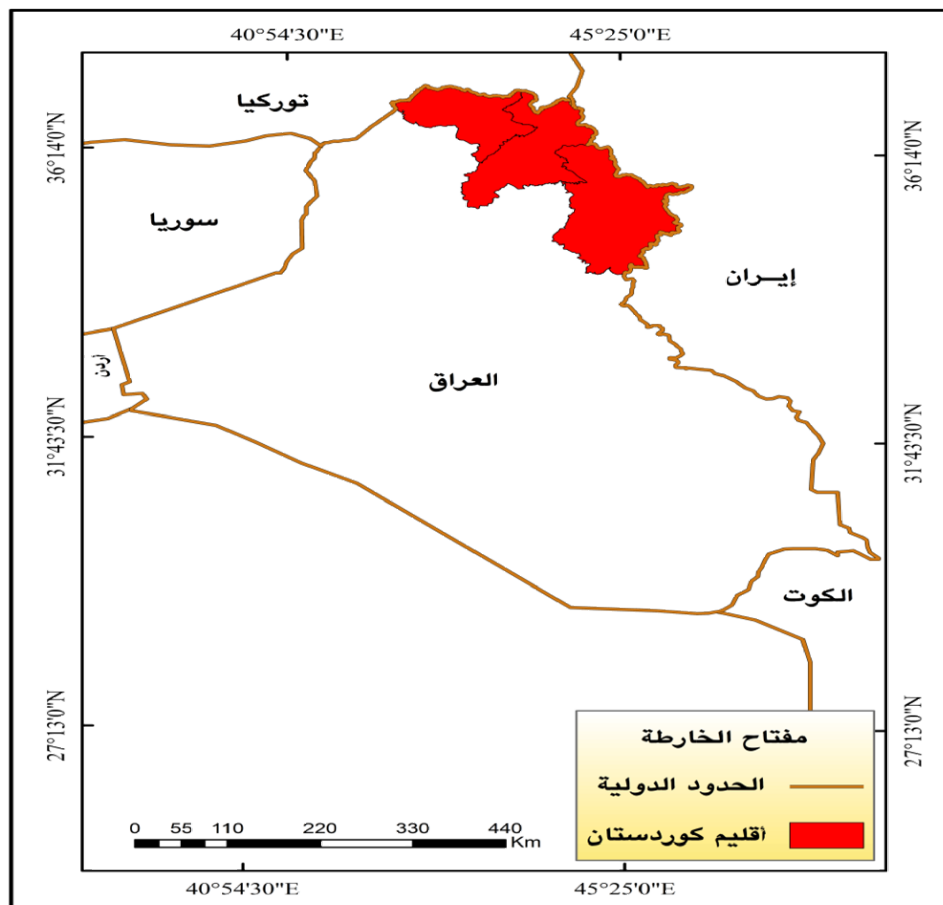
يزخر اقليم كوردستان بالعديد من مرتكزات الجذب السياحي شأنه شأن بقية انحاء العراق الاخرى والتي تتمثل بالموارد والامكانات المتاحة، سواء أكانت هذه الموارد طبيعية، ام تتعلق بالجوانب الاثرية والتراثية والحضارية. فضلاً عن توفر خدمات اساسية وتكميلية تساعد في دعم هذا القطاع كونها تمثل القاعدة الاساسي للنشاط السياحي وتمنحه القدرة على منافسة الاسواق السياحية الاخرى وتوفر فرص مناسبة للاستثمار فيها، ويمكن توضيح هذه مرتكزات فيما يلي:-

٢-١-٢-المركزات البيئية الطبيعية:تؤثر المقومات الجغرافية البيئية الطبيعية تأثيراً كبيراً في نشوء وتطور السياحة في اية منطقة, حيث تشكل المركزات الجغرافية الطبيعية جزءاً هاماً منبيئة الجغرافية وتشمل:

٢-١-٢-١-الموقع الجغرافي:وهو احد المقومات الجغرافية الطبيعية الرئيسة التي تؤثر في نشوء وتطور السياحة,وتبرز اهميته في تحديد الاطار الجغرافي للمنطقة والصفات الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية للمراكز السياحية الواقعة ضمنه من جهة والمسافات الفاصلة بين اماكن انطلاق السياح ومناطق استقبالهم, والوقت اللازم لقطعها من جهة اخرى (١٥). فبالنسبة لاقليم كردستان العراق تقع بين دائرتي عرض (٣٤'-٧٠) و (٣٧'-٢٢)شمالاً وخطي طول (٤١'-٠٨)و(٤٦'-١٨)شرقاً (١٦).انظر خارطة رقم (١)

يعد الموقع بالنسبة لدوائر العرض اكثر اهمية من موقع بالنسبة لخطوط الطول,وذلك لتاثير دوائر العرض على الظروف المناخية وما يتبع ذلك من تاثير في الجغرافية الحيوية والانشطة الاقتصادية الاخرى,في حين ان خطوط الطول ليست ذات دلالة جغرافية مؤثرة الا فيما يتعلق بالزمن .ام جغرافياً يقع في الجزء الشمالي منعراق , وهو يتوسط بين ثلاث دول هي تركيا منشمال,وايران منشرق ,وسوريا منغرب,اضافة الى ارتباطها مع المحافظات العراقية الاخرى وبذلك تجاور مناطق خروج السواح .

خارطة - ١
موقع الفلكي والجغرافي لاقليم كردستان العراق



المصدر : حكومة اقليم كردستان العراق ، وزارة التخطيط ، هيئة إحصاء اقليم ، قسم الخرائط ، ٢٠١٤.

٢-١-٢- المناخ:

وهو احد مرتكزات العرض السياحي المؤثر، وتكمن اهميته في تحديد امكانية الاستفادة من مصادر سياحية وما اذا كانت ملائمة (١٧). وبما ان المناخ السياحي يجب ان يكون معتدل الحرارة، وان درجة الحرارة الملائمة هي (١٨-٢٢) لذا فان الاقليم يتمتع بمناخ يصلح لاغراض سياحية صيفية خاصة انه يدخل ضمن مناخ البحر المتوسط (١٨). كذلك هناك عوامل اخرى تقلل من شدة الحرارة في فصل الصيف في الاقليم وتجعل من مناخ المنطقة مناخاً سياحياً، هو وجود ظاهرة نسيم الجبل، ندرة العواصف الترابية والرملية وقلة الرطوبة النسبية في الجو مقارنة ببقية مناطق العراق (١٩). ان مناخ الاقليم في فصل الشتاء هو الآخر له دور في نشوء وتطور السياحة في الاقليم، حيث يعد الجزء الوحيد في العراق الذي تسقط فيها الثلوج، وما ينتج عنها من مناظر شتائية متميزة، كما يمكن استثمار ظاهرة سقوط الثلوج في منطقة خلال فصل الشتاء في مزولة الالعاب الرياضية الشتوية كرياضة التجول والتزحلق على الجليد.

٢-١-٣- الغطاء النباتي: يتمتع اقليم كردستان بالنباتات التي تنمو على سطح الارض سواء اكانت بشكل طبيعي ام بشكل غير طبيعي. الذي يؤثر عليها بشكل واضح المناخ والتربة والتضاريس الارضية. ويتمثل الغطاء النباتي في اقليم بمنطقة الغابات والحشائش التي تقع في اقصى الشمال والشمال الشرقي اي ضمن حدود منطقة الجبال العالية (٢٢). وتتكون النباتات فيه من اشجار البلوط وغابات الصنوبر والاشجار التي تنمو على ضفاف الانهار، وتقل كثافة هذا الغطاء النباتي كلما اتجهنا نحو الجنوب لتتحول الى حشائش وشجيرات. تضيف الغابات الجمال والروعة على مراكز السياحة والاصطياف، وتعد ملاجئ طبيعية لايواء كثير منطيور والحيوانات التي تعد هي ايضاً احدى مقومات الجغرافية لنشوء وتطور السياحة.

٢-١-٤- الطيور والحيوانات البرية: يتمتع اقليم كردستان ببراء بالطيور والحيوانات البرية التي تسمح للسياح بمزولة هواية الصيد، اما الانواع النادرة منها فتحظى باهتمام الباحثين العلميين (٢٣). حيث يواجد في اقليم انواع منحيوانات البرية مثل الدب، الماعز البري، الثعلب، الغزال، ارنب، الخنزير الخ.. كما يتواجد ايضاً في الاقليم العديد من انواع الطيور الدائمة اهمها القبيج، الدراج، الحمام البري، سوسكة الخ .. ان تنظيم واستثمار الحياة البرية ولاسيما عملية الصيد عاملاً مؤثراً في الجذب السياحي للاقليم كردستان، وهذا يساعد في توفير دخل مادي يساهم في ارتفاع المستوى المعاشي للسكان.

٢-١-٥- الموارد المائية: يمتاز اقليم كردستان بتوفر الموارد المائية بصورها المختلفة السطحية والجوفية والجوية التي تعد من متطلبات السياحة الاساسية، لاسيما اذا كان على شكل عيون او نافورات او على شكل شلالات او جنادل. ومن جهة اخرى فان وجود عيون ذات الخصائص علاجية، كالعيون المعدنية والعيون الحارة تعزز من اهمية الاقليم السياحية، حيث تنتشر في اقليم مصادر عديدة مثل حاجي عمران وخورمال وسولاف وسواردة توكة وزاخو وكاني ماسي (٢٤)، ان استثمار هذه العيون علمياً وتحديد خواصها الطبيعية والعلاجية وانشاء المصحات حولها تؤدي الى نشوء ماتسمى بالسياحة العلاجية.

كما ان الاقليم يمتلك المصادر المائية السطحية مثل الانهار والبحيرات والسدود التي يمكن الاستفادة منها وتحويلها الى المرافق السياحية ذات الجذب السياحي كبير ولاسيما صيد الاسماك والسباحة والتنزه خلال فصل الصيف (٢٥). وكل هذا تعزز حركة السياحة في المنطقة. الموارد المائية تعد الموارد المائية منضوابط الحيوية الحساسة للاقتصاد في الاقليم، اذ تقوم المياه بدور مهم في امكانية الاقليم السياحية والزراعية، كما ان نمو الاقتصادي وتطوره

مرتبط بمدى توفر المياه لأغراض ومياه الشرب للأعداد المتزايدة من السكان. ان هذه الموارد وليدة الظروف الجغرافية الطبيعية السائدة التي تمنح الاقليم مياهها سطحية وجوفية غزيرة تفوق حاجات الاقليم في الوقت الحاضر ولكن تنتظر الاستثمار. ويقصد بالموارد المائية في الاقليم جميع انواع المياه الموجودة ضمن اقليم وتنقسم على المياه السطحية والمياه الجوفية، وتتمثل المياه السطحية بالنهر دجلة وروافده الخمسة، انظر جدول رقم (١) (٢٠).

جدول (١) اهم المصادر المياه في اقليم كوردستان العراق

الرافد	طول الرافد كم	مساحة الحوض كم ^٢	معدل تصريف السنوي م ^٣ /ث	ايراد السنوي مليار م ^٣	مساهمة الرافد الكلي ١٠٠٪
خابور	١٦٠	٦٤٢٨	٥,٦٣	٩٦,١	١,٢
الزاب الكبير	٣٩٢	٢٦٤٧٦	٤,٤٢١	٢٩,١٣	٦٤,٣٢
الزاب الصغير	٤٠٠	٢١٤٧٥	٢,٢٢٤	٩٩,٦	٧١,١٦
العظيم	٢٣٠	١١٢١٧	٨٣,٢٢	٧١,٠	٦٤,١
ديالى (سيروان)	٢٨٠	٣١٨٩٦	١,١١٧٠	٣٦,٥	٠,٨

المصدر: من عمل الباحث: بالاعتماد على: فريدون كاكهتي، موارد وامنمائي في اقليم كوردستان، مجلة مركز كوردستان للدراسات الاستراتيجية، عدد ٤، السنة ٩، سليمان، ٢٠٠١، ص ٩

لابدا هنا ان نشير الى ان اقليم كوردستان العراق يمتلك مجموعة منسدود والخزانات التي اقيمت على نهر دجلة وروافده بغرض السيطرة و خزن المياه في فصول الفيضانات ومن ثم لتوليد الطاقة الكهربائية ري المحاصيل الزراعية، وتتماز هذه الخزانات بسعتها المناسبة وضالة الضائعات من جراء التبخر وقلى تعرضها الى التلوث يبلغ الطاقة التخزينية الكلية لتلك السدود ٧,٢٣ الى ٣,٢٦ مليار متر^٣، في حين يبلغ متوسط مياه المخزونة ١,١٢ مليار م^٣ واهم هذه السدود هي (سد دوكان وسد دربندخان وسد بيخمة) اضافة الى مجموعة السدود الاخرى المنتشرة في مناطق المتفرقة في اقليم كوردستان منها (سد كولش وسد دهوك وسد حق حق).

كماتعدو التساقط باشكالها المختلفة مصدرا اخر من مصادر المياه التي تبدأ بالجريان وتزويد الروافد والانهار بالمياه، ولها دور كبير في الزراعة الشتوية اذ تقدر المساحة المزروعة التي تعتمد على الامطار في اقليم بحوالي ٩١٩١٦٧ دونم. وبما ان كمية الامطار الساقطة في الاقليم تتباين بين (٢٠٠-١١٠٠) ملم سنوياً وتبلغ كمية الامطار والثلوج حوالي (٤٨) مليار م^٣ سنوياً من مياه (٢١) .

٦- شكل الارض: يقع الاقليم ضمن منطقة الجبلية التي تحتل ربع مساحة العراق اي ٩٢٠٠٠ كم^٢ تقريباً، تتميز معالم السطح الارض الطبيعية الجبلية بتنوعها، فالى جانب الجبال العالية التي يصل ارتفاعها في بعض الجهات الى اكثر من ٣٠٠٠ متر فوق مستوى السطح الارض، هناك وديان عميقة تنخفض عن مستوى الجبال بما يقرب ١٠٠٠ متر (٢٦). وتتصف هذه المنطقة بجمال مناظرها الطبيعية وتنوعها، واجوائها الهادئة فضلاً عن وجود الانهار والعيون والشلالات، وعدد الكهوف ذات الظواهر الجيومورفولوجية الجذابة، جدول (٢) يوضح اهم المناطق الطبيعية ذات الجذب السياحي في اقليم كوردستان العراق ونوع السياحة التي تصلح فيها.

جدول (٢) مناطق الطبيعة ذات الجذب السياحي في اقليم كوردستان ونوع السياحة التي تصلح فيها

نوع السياحة	اسم الموقع	نوع الموقع	المحافظة
استجمام وترفيه علاجية استجمام وترفيه	اشتبة.براوري بالا.بيخير.جباسي.جياكرا.سرعمادية.سرميدان.كارا.بهتين.ارادن.بيباد. شرانش.كارا.كاسي سور.انشكي.زاوية.سرسنك.سواردةتوكة. مانكيش.اشاوة.سولاف. ميركاين.زاخو.كاني ماسيا.هادنيا.شيناك.ولكرمنا بحيرة دهوك	جبال ينابيع حارة مسطح مائي	دهوك
استجمام وترفيه علاجية	برادوست.حرير.حصاروست.سراسين.شاكين.شيرين.هلكورد. بيرمام.سرقةش. شقلاوة.كلي بك.جناروك.بيخال.سقين. عيون معدنية حاجي عمران.العيون السحرية في جنديان.جومان.شقلاوة.كاني اصحابان.شيخي بالكان.بوكرة ماست. شيرة سواردة.شيخ كيان.	جبال عيون	اربيل
استجمام وترفيه علاجية استجمام وترفيه	بشدو.بيرمكرون.سورداش.طاسلوجة.هورمان.سرجنار.ازمر.دوكان. دربنيحان. طويلة بيارة.احمداوة.قوبي قرعة داغ.سرسبير.هيرو. كراو.باني خيلان.نبع كة ناو سد دوكان.سد دربندخان	جبال عيون مائي بحيرة	السليمانية

المصدر: سردار محمد عبد الرحمن وهوشيار محمد امين خوشناو، اطلس السياحي لاقليم كوردستان العراق، الاثار والسياحة، الطبعة الاولى، اربيل، ٢٠١٠، ص ٦.

لقد تم استثمار عدد من هذه المواقع الطبيعية وتطويرها للاغراض السياحية بسبب الاستقرار السياسي والامني الذي ينعم به الاقليم، الجدول (٣) يوضح المواقع الطبيعية التي تم استثمارها وواقع حال تلك المناطق.

جدول رقم (٣)

التوزيع الجغرافي للمواقع الطبيعية التي تم استثمارها للأغراض السياحية في إقليم كردستان

المحافظة	اسم الموقع السياحي	واقع الحال
دهوك	مصيف سولاف (العمادية) ، مصيف سرسناك (جبل كارة) ، مصيف سواره توكه ، مصيف أنشكي ، مصيف أشاوة ، العمادية	تعمل وبكفاءة عالية
أربيل	مصيف شقلاوة (جبل سفين) ، مصيف ببخال ، مصيف كلي علي بك ، مصيف جنديان (سفوح جبل هندرين) ، مصيف حاج عمران	تعمل وبكفاءة عالية
السليمانية	مصيف سرجنار ، مصيف أزمر (جبل أزمر) ، مجمع سياحي في سد حق حق ، مصيف دوكان ، مجمع سياحي في دربندخان ، مصيف أحمد أوا ، مجمع سياحي في جناورك (سفوح جبل هيبية سلطان) ، مصيف أويسه ر ، مصايف سرسير وكونه وماسي ، كناوري ، سركلو ، ميركه بان ، تابين ، جه مي ، زيزان ، زيوي ، سفوح بيره مكرون ، منتجع قشغولي (بالقرب من قضاء دوكان) ، ته نكي بووك ، زاوا ، مصيف كلي خدران ، بيتوانه ، مصيف رانية ، دبليزه ، جه به جناره ، داريكه لي ، قوبي قرداغ ، خورنوزان ، سرتيكي بمر	تعمل وبكفاءة عالية

المصدر: د. الانصاري، رؤوف محمد علي: "السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار"، مطبعة هادي برس، بيروت، ١٦، ٢٠٠٨، ص ٤٤٦-٤٥٠، ٤٥٨-٤٦١، ٤٦٤-٤٦٥.

٢-٢- مرتكزات الجذب السياحي البشري: على الرغم من ان النشاط السياحي، يرتبط اساساً بالعناصر الطبيعية، الا ان تأثير المتغيرات البشرية لاتقل اهمية منها، وتعد المظاهر الاثرية والتاريخية والدينية على نحو التالي في اقليم كوردستان:-

٢-٢-١-مرتکزات الجذب الاثرية والتراثية والحضارية:

يقصد بالمواقع الاثرية والتراثية والحضارية كل ما صنعه الانسان وخلفته لنا الحضارات السابقة، ويمتلك الاقليم العديد من هذه المواقع شانه شان بقية اجزاء العراق. كما يمتلك اقليم كوردستان تراثاً حضارياً ذو طابع فريد من نوعه عن بقية انحاء العراق الاخرى، فضلاً عن العادات والتقاليد التي لها طابعها الخاص، والتي تشجع على تنمية السياحة الثقافية في المنطقة، ويمكن التعرف على اهم مناطق والموقع الاثرية والتراثية في اقليم كوردستان من خلال جدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

التوزيع الجغرافي للمواقع الاثرية والتراثية في الاقليم كوردستان العراق

المحافظة	نوع الموقع	اسم موقع
دهوك	اثري	منحوتات كهف هلامتا، منحوتات خنس، كهف جارستين، جسر دلال، الشعبانية، منارة وجامع اسماعيل بن بدرالدين، مانكيش، العاصي، كواش، بوابة بادينان، المسجد الكبير مدراس قديمة، مدرسة قبهان
اربيل	اثري	كهف بيستون، كهف شانيدر، مستوطنة زاوي جمي، قلعة دويين، قلعة حانزاد، قلعة اربيل، قلعة صلاح الدين الايوبي.
	متحف	متحف اربيل
السليمانية	اثري	تل ياسين تبة، كهف زرزي، كهف هزارميرد، تل بكر ثاوة، قلعة شيروانة، قلعة بلوط تبة، قلعة تل المقبرة، قلعة كيانية، قلعة باحمدي، بردة، بيستان، جافان، دزكرة، دنيكة، ارو، جرمو، كهف فزقaban، كهف كوركج، منحوتة مير قولي.
	متحف	متحف التراث، متحف السليمانية، المتحف الوطني لضحايا الثورات الكردية.

جدول من عمل الطالب: بالاعتماد على: جلال فضلي حمادي، الدليل الاداري للجمهورية العراقية، ج١، وزارة حكم المحلي، بغداد، ط١، ١٩٩٠، صفحات (٢٣-٧٩-١٨٦-٣٠٣-٢٢٥)

٢-٢-٢- المرتكزات الدينية السياحية:

تمتاز هذه المرتكزات بكونها لاتخضع للموثرات التي تتناثر بها مقومات السياحة الاخرى، فهدفها اشباع الجانب الروحي والعائدي، لذا فهي تكون مستمرة في جذب السيواح، الا ان الاعداد تزداد في فترة المناسبات الدينية. تمتاز اقليم كوردستان بانها غنية في هذا المجال بحيث يمتلك الكثير من مواقع الدينية والتي يمكن توضيحها في الجدول رقم (٥).

جدول الرقم (٥)

التوزيع الجغرافي لمركزات الجذب السياحي الديني في اقليم كردستان العراق

المحافظة	نوع الموقع	اسم الموقع
دهوك	اسلامي	مرقد السيدة زينب ، مرقد شهداء الاسلام في عهد الخلفاء الراشدين ، مرقد الشيخ عبدالعزيز
	مسيحي	دير أستون ، دير شمووني ، دير كه بيكي ، كنيسة سناط ، قلعة مار بولص ، مار ساوه ،
	ايزيدية	مريم العذراء ، مارياقوس ، مار يوحنا اورش ، مار يشوع ، مار يوسف معبد لالش (شيخان) ، مرقد الشيخ نادي ، البيت الازيدي
أربيل	اسلامي	المنذنة المظفرية (منذنة أربيل)
	مسيحي	كنيسة مار يوسف
السليمانية	اسلامية	الجامع الكبير (مسجد كاكه أحمد الشيخ) ، خانقاه مولانا خالد النقشبندي ، جامع محوي ،
	مسيحية	جامع خورمال ، مرقد منصور أبو الحسن ، مرقد نبي الله أيوب (عليه السلام) كنيسة السليمانية

المصدر : د. بسيم ، مؤيد سعيد وآخرون : "الدليل الإداري للجمهورية العراقية" ، ج ١ ، وزارة الحكم المحلي ، ط ١ ، ١٩٨٩-١٩٩٩ ، ص ٥٦ ، ٨٣-٨٤ ، ج ٢ ، ص ١٢٨-١٢٩ ، ١٦٨-١٧٤ ، ٤٤٨.

٣- مؤشرات الحركة السياحية في الاقليم كردستان (مركزات الجذب التكميلية والمساعدة) :

ان قطاع السياحة منقطاعات التي تتشابك وتترابط مع قطاعات اقتصادية اخرى ,لذا فان تطوير القطاع السياحي توفير المؤشرات او البنى الفوقية كالفنادق والمطاعم والسينما والمقاهي واماكن التسلية والترفيهية والمراكز الصحية..وهي مؤسسات تقدم خدماتها للسياح والسكان ايضاً،ويرتبط وجودها بتوفير مشاريع اخرى تتعلق بالبنى التحتية التي توفر لها الخدمات اللازمة لبقائها واستمرارها مثل الماء والكهرباء ,وطرق النقل والمواصلات التي تقدم خدماتها للسكان والمنشآت السياحية في وقت واحد.وتشير البيانات الخاصة باواقع البنى التحتية في الاقليم بانها جيدة مما انعكس على حركة والتنمية السياحية بشكل ايجابي ويمكن اجمالها في الالوجه التالية:

٣-١- مؤشرات الايواء: وتتضمن خدمات البنى الفوقية وتشتمل بوسائل الايواء المختلفة مثل الفنادق بدرجاتها والموتيلات,الدور والشقق السياحية,بيوت الشباب,التي تقدم ايضاًخدمات الطعام والشراب ووسائل الترفيه بما يتناسب مع حاجات ومتطلبات السياح.

٣-٢- مؤشرات خدمات الطعام والشراب: وتشمل المطاعم الفنادق والمطاعم المستقلة ,المشارب بانواعها,النوادي والجمعيات وخدمات تحضير الاطعمة والمشروبات في الطائرات والحافلات والسفن.

لقد حظي اقليم كردستان بالاستقرار الامني وسياسي منذ تسعينيات القرن الماضي,ساعد هذا في تنمية وتطوير البنية الفوقية والتهنية,وكذلك في زيادة اعداد المنشآت السياحية القائمة سواء التابعة للقطاع العام والقطاع الخاص وكذلك بالنسبة للمطاعم,ويمكن توضيح اتجاهات تطور المؤشرات السياحية والخدمية في اقليم كردستان من خلال جدول (٦)

جدول رقم (٦)

اتجاهات تطور المرافق السياحية في اقليم كردستان العراق للمدة (٢٠١١-٢٠٠٧)

نوع المرافق	السنوات	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٣
فندق		١٠٦	١١٦	١٣١	١٦٨	٢٠٢	٥٣٨
موتيل		٤٩	٥٣	٧٢	٩٦	١٢٨	٣٠٣
قرية سياحية		٢٩	٣٣	٣٧	٤٢	٤٤	٧٤
مطاعم		١٢٩	١٥١	٢٣٣	٣٠٥	٣٣٨	١٦٠٠
عدد الاسرة الفندقية		١٠٤٥١	—	—	—	—	٤٨٣٦٥

المصدر: الجدول من عمل الطالب بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، التحليل الاحصائي، ٢٠١٣

يوضح منجدول الرقم (٦) ان مؤشرات السياحة والمتمثلة بخدمات الايواء في تطور مستمر خلال السنوات (٢٠١٣-٢٠٠٧) بحيث تشير البيانات ان عدد الفنادق قد ارتفعت من ١٠٦ فندقاً عام ٢٠٠٧ لتصل الى ٥٣٨ فندقاً عام ٢٠١٣، ونفس الحال بالنسبة لعدد موتيلات في اقليم فقد شهدت ايضاً زيادة عددها من ٥٩ موتيلاً في عام ٢٠٠٩ الى حوالي ٣٠٣ موتيلاً عام ٢٠١٣، وينطبق الحال على المرافق السياحية منقرى السياحية والمطاعم، اضافة الى تغيرات كبيرة التي طرأت على اعداد الغرف والاسرة والغرف الفندقية حيث ارتفع من ١١٠٤٥١ الاسرة عام ٢٠٠٧ الى حوالي ٤٨٣٦٥ اسرة عام ٢٠١٣، كل هذا شجع على اقبال السياح عليها نظراً لما متوفر فيها من عوامل جذب سياحية طبيعي.

٤- حركة السياحة العامة ومدى مساهمتها في التنمية المستدامة:

يكون لحركة السياحة الخارجية والداخلية في عملية التنمية المستدامة دوراً حيوياً ومكوناً هاماً من مكونات النشاط الاقتصادي والاجتماعي اذ توفر عمل وتوظف اعداد كبيرة (٢٧). ناهيك عن جلبها لعملات الصعبة واهميتها في ميزان المدفوعات، ومن ثم يمكن لمنطقة الدراسة ان تستقطب العديد من سياح من كافة الدول في ظل توافر العديد من مقومات وبالتالي تصبح هذه السياحة مورداً اقتصادياً يسهم في زيادة الدخل القومي للاقليم، لذا فان العمل على زيادة حركة السياحة يتطلب معرفة مدى استمرارية هذه الحركة من حيث ارتفاعها او هبوطها، ومن ثم محاولة تذليل كافة المعوقات للنهوض بحركة السياحة العامة، ويمكن من خلال جدول رقم (٧) يمكن معرفة على اتجاهات تطور الحركة السياحية في اقليم كردستان خلال الاعوام (٢٠٠٧-٢٠١٣)

جدول رقم (٧)

تطور حجم حركة السياحة المختلطة (داخلي وخارجي) في اقليم كردستان خلال فترة

(٢٠١٣-٢٠٠٧)

٢٠١٣	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	جهة القدوم / السنوات
٤٥٩٨٤٧	٣١٥١٦١	٣٢٩٥٣٦	٢٠٩٦١١	١٩٠٢٣٠	١٣٧١١٨	داخل الاقليم
١٩٣٣٥٤٤	١١٤٩٧٣٨	٧٨٩٧٦٠	٤٤٩١٩٣	٢٨٥٧٤٠	١٨٦٤٢٠	محافظات العراق
٥٥٨٦٣٦	٢٣٧٤٩١	١٩٤٥٤٥	١٣٢٥٤١	٨٢٨٩٠	٥٣٨٥٩	الاجانب
٢٩٥٢٠٢٧	١٧٠٢٣٩	١٣١٣٨٤١	٧٩١٣٤٥	٥٥٨٨٦٠	٣٧٧٣٩٧	المجموع

المصدر: جدول من عمل الطالب بالاعتماد على: وزارة البلديات، هيئة السياحة، حكومة اقليم كردستان.

يلاحظ في جدول (٧) ارتفاع عداد السياح القادمين من باقي محافظات العراق الاخرى الى اقليم كردستان بشكل ملحوظ اذ ارتفع هذا العدد على التوالي من ١٨٦٤٢٠ الف سائح عراقي عام ٢٠٠٧ الى ١٩٣٣٥٤٤ سائح عام ٢٠١٣ وذلك بسبب عوامل سياسية وادرية التي ساعدت على زيادة اعداد سيواح منها: عدم وجود دول المجاورة او دول اخرى توافق على منح العراقيين سمة دخول لاغراض السياحة، وان وجدت بشكل محدود جداً. ونفس الحل ينطبق على سيواح الاجانب، حيث ارتفع عدد السائحين الدوليين الى منطقة الدراسة خلال الفترة السابقة بمعدل تغير الايجابي من ٥٣٨٥٩ سائح اجنبي عام ٢٠٠٧ الى حوالي ٥٥٨٦٣٦ الف سائح عام ٢٠١٣. وذلك بسبب تنوع عوامل الجذب السياحي في الاقليم كردستان ولاسيما مناخه المعتدل وتوفير مناطق استراحة ملائمة فضلاً عن التطور في كافة المجالات.

٥- المشاكل التي تواجه الحركة السياحية في اقليم كردستان:

مما سبق يتضح لنا ان التنمية السياحية المستدامة احد اسرع الصناعات نمواً ووسيلة لخلق فرص عمل وزيادة الدخل وجلب عملات صعبة انها تعني الاستغلال الامثل لعناصر السياحي، والسياحة مقوماتها المختلفة صناعة متكاملة اذ نقص احدهما انخفض معها التدفق السياحي واطليم كردستان تمتع بقومات جذب متعددة لعل اهمها مراكز الجذب التاريخية الحضارية اضافة الى كثرة المواقع السياحية الطبيعية المتمثلة بالمناخ والتضاريس والكهوف والشلالات وغيرها من مظاهر جغرافية طبيعية ذات الجذب السياحي. الا ان السياحة مثله مثل اي قطاع اخر في الاقليم تعاني من عدد مشاكل التي هي عائق كبير في تطوير القطاع السياحي في منطقة الدراسة :

١. محدودية الموارد المالية المخصصة للنشاط من قبل الحكومة واقتصارها على جوانب محددة وضعف تواجه القطاع الخاص والمحلي والاجنبي للاستثمار في النشاط السياحي.
٢. ضعف الخدمات التكميلية المساعدة من بنى تحتية (الطرق ووسائل النقل السريعة والخدمات الترفيهية المرافقة) خاصة في جذب المناطق السياحية البشرية والطبيعية، اضافة الى تخلف الخدمات المصرفية بالمقاييس الدولية.
٣. تدني الوعي السياحي وانعدام اساليب الترويج و التسويق السياحي.

٤. ضعف الادارة السياحية ومقومات الضيافة المناسبة وعدم سلاسة اجراءات منح سمة الدخول واستقبال السياح في المراكز الحدودية.
٥. محدودية الشركات الخاصة او المساهمة في الاستثمار في المجال السياحي والثقافي واقتصارها على المستثمرين اشخاص بامكانات محدودة.
٦. تعدد الجهات المسؤولة عن النشاط السياحي والثقافي والاثري، فهناك تداخل في مهام ومسؤوليات بين مؤسسات الثقافة والسياحة والاثار.
٧. عدم وجود استراتيجية طويلة الامد ومحددة المعالم لتطوير السياحة .
٨. ضعف قاعد بيانات عن النشاط السياحي والتراثي.
٩. -ضعف وقصور وعدم انتظام النقل البري والبحري والجوي وعدم وصول المطور منطرق الى كل مواقع الجذب السياحي.
١٠. بساطة خطط الترويج والتسويق السياحي وقصور الاعتمادات الحكومية المخصصة للتسويق والبحوث والإحصاءات والاعلام السياحي.
١١. انخفاض وتدني مستوى النظافة العامة في المدن والمناطق السياحية الأثرية وعدم كفاية كل منمرافق العامة ونظام معالجة القمامة في اطار انخفاض الوعي السياحي.
١٢. تقليدية البرامج السياحية وعدم وجودها اصلا مما يقف حائلا دون اطالة مدة اقامة السائح.
١٣. اهمال المناطق الاثرية والمدن الحضرية وخصوصا المواقع الدينية والمباني التاريخية، فهناك تقصير في اعمال الصيانة والترميم واعادة البناء واجراء المزيد من اعمال التنقيب، فضلا عن عدم وجود نظام مرمج لزيارة وزيادة وجذب السائحين لهذه المناطق.

الاستنتاج:

- ١- تتميز منطقة الدراسة بتوفر العديد من مرتكزات السياحة الطبيعية والبشرية التي يمكن ان تساهم في تنمية وتطوير اقتصادها القومي .ومع ذلك فان استثمار هذه مرتكزات لايزال دون مستوى مطلوب.
- ٢- تنفيذ المشاريع السياحية او تطويرها يؤدي الى تنمية القطاعات الاقتصادية الاخرى، فالزيادة في الحجم السياحي، تعني التوسع في طلب على المواد الغذائية، منسوجات والاشباب، الصناعات الشعبية.
- ٣- ان البيئة الطبيعية والموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة اعطت اهمية في تطوير الحركة السياحية، مثلما للسياحة دور في اعادة وتنظيم هذه البيئة والحفاظ عليها واستثمارها في التنمية القومية.
- ٤- من حيث مؤشرات التنمية السياحية نلاحظ تطور واضح في اقليم كردستان خلال السنوات الدراسية بحيث ازداد عدد المرافق السياحية (هوتيل، موتيل، مطاعم، كازينويات) من ٢١٣ مرفقاً عام ٢٠٠٧ الى حوالي ٢٥١٥ مرفق سياحي عام ٢٠١٣.

التوصيات:

- ١- تشكيل لجان مختصة في ارساء اسس التنمية السياحية، بعد اجراء مسح شامل للمركزات السياحية في الاقليم.
- ٢- قيام جهاز اعلامي فعال لخدمة الحركة السياحية من خلال وضع برامج تعريفية بمناطق السياحة في اقليم كردستان
- ٣- التوسع في المرافق السياحية لاسيما في مجال الاقامة والتنقل والاتصالات وانشاء المراكز الترفيهية كالمسارح والسينما والمسابح والملاعب والاسواق.
- ٤- انشاء مركز دراسات خاصة بالسياحة وتنميتها.
- ٥- عقد ندوات ومؤتمرات سياحية دورية في مواقع سياحية منها لغرض التعرف على العراقيل السياحية وايجاد المعالجات الناجحة لها.

الهوامش والمصادر:

١. Austin, C, (etal), Human Geography, West publishing Company, New York, ١٩٨٧, p٢٢٧.
٢. R, C., Recreational Tourism a Social Science Perspective, Routledge, London, ١٩٩١, p٦٥.
٣. محمد مدحت جابر، الجغرافيا البشرية، مرجع السابق، ص ٤٢٥
٤. Williams, S, Tourism Geopgraphy, Routledge, London, ١٩٩٨, p٣.
٥. حمدي احمد الديب ومحمد صبحي عبد الحكيم، جغرافية السياحة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٥، ص ٩.
٦. صباح محمودو ازاد محمد امين، المقومات الجغرافية الطبيعية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية في العراق، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد ٢، ١٩٧٩، ص ١١.
٧. محمد الحسوني، تطوير الامكانيات السياحية ضمن اطار التنمية الاقليمية، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٩٠، ص ١٩٩٠.
٨. محمود كامل، السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص ٥.
٩. Robinson, H, A, Geograpy of Tourism, Macdonald and Eans, London, ١٩٧٩, p١٢٧.
١٠. عبد الوهاب جودة، الاستثمار السياحي والمجتمع في ظل سياسات الاصلاح الاقتصادي، دار النهضة، العربية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٧٦.
١١. احمد محمد صوفي، مخطط لتطوير السياحة في شمال العراق، رسالة دبلوم عالي في تخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٧، ص ٢٠.
١٢. خالد عبد الحميد العري، دور السياحة في الاقتصاد العراقي، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٨٥، ص ١.
١٣. ناريمان درويش، المقومات الجغرافية السياحية في محافظة النجف، المجلة الجغرافية العربية، مصدر السابق، ص ١٤٤.

- (١٤) . محمد منير حجاب، الاغلام السياحي، دار الفجر، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٤٣٥.
- (١٥) Robinson, H, A, Geogaraphy of Tourism, Macdonald and Evans, ١٩٧٩, p٢٩٩.
- (١٦) . نبيل الروبي، التخطيط السياحي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٧، ص ١٢.
- (١٧) . احمد نجم الدين فليجة، الجغرافيا الاقتصادية للبلدان النامية، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، ١٩٩٩، ص ١٨٩.
- (١٨) . pearce, D, Tourism Tody: A geographical Analysis, Longman Scientfic & Technical, NewYork, ١٩٨٧, p٢٢.
- (١٩) . صباح محمد محمود، مقدمة في الجغرافية السياحية مع دراسة تطبيقية على القطر العراقي، بغداد، ١٩٨٠، ص ٨٩.
- (٢٠) . جزا توفيق طالب، سكان اقليم كردستان دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الاداب جامعة صلاح الدين/اربيل، ١٩٩٥، ص ٢٢.
- (٢١) . علي حسين شلش، القارية سمة من سمات مناخ العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٢١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٧، ص ١٢٤.
- (٢٢) . خليل ابراهيم المشهداني، التخطيط السياحي، بغداد، ١٩٨٩، ص ١٦٢.
- (٢٣) . صلاح الدين عبد الوهاب، المنهج العلمي في الصناعة السياحية، المجلد الاول، النظرية العامة للسياحة، القاهرة ١٩٦٧، ص ٧٠.
- (٢٤) . وفيق حسين الخشاب وآخرون، الموارد المائية في العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢، ص ٦٥.
- (٢٥) . نظير صبار حمد الحمدي، مناخ الانبار وتأثيره في معظم جوانب الحياة الطبيعية، دراسة تقويمية للأغراض السياحية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٠، ص ١٣١.
- (٢٦) . خطاب صكار العاني، جغرافية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٠، ص ١٠٠.
- (٢٧) . مهدي الصحاف، الموارد المائية في العراق وصيانتها من تلوث، المصد السابق، ص ١٨٣-١٨٧.
- (٢٨) . صباح محمد محمود وآخرون، مقدمة في الجغرافية السياحية في العراق، مصدر السابق، ص ١١١.
- (٢٩) . جاسم محمد خلف، جغرافية العراق الطبيعية والبشرية والاقتصادية، مصدر السابق، ص ٨٣.

پوخته

هۆکاره‌کانی گه‌شه‌پێدانی گه‌شت وگوزار له ههرێمی کوردستان

که‌رتی گه‌شت وگوزار له زۆریک له ولاتی جیهان، به‌پاییه له پاییه‌کانی ئابووری نه‌ته‌وه‌ی و به‌هۆکاریکی گرنگی گۆڕینی رۆشنییری و کۆمه‌لایه‌تی دادنریت. و پێگه‌یکی فره‌وان له‌پایه‌خدا نه‌ه‌کانی توێژرانی بواری بلاندا نه‌وان و گه‌شه‌پێدانی ئابووری داگیر ده‌کات، و هه‌روه‌ها به‌ ئامرازیکی کارای ئاراسته‌ کردنی فیکری و گۆڕینه‌وه‌ی ده‌سته‌که‌وته رۆشنییرییه‌کانی نیوان گه‌لان داده‌نریت. سه‌رپای کاریگه‌ری له به‌رده‌ست کردنی ئاسووده‌ی عه‌ق‌لی و لاشایی و چیژوهرگرتنی ده‌رونی، هه‌روه‌ها رۆل‌بینینی له‌باش کردنی ژینگه‌ و به‌ده‌ست هیانی هه‌سانه‌وه‌ی تندرستی بۆ گشت هاوڵاتیان، و به‌شداری کردن له ده‌رخستنی رووه‌گشیه‌کانی که‌لتوری گه‌لان. بۆ ئه‌م مه‌به‌سته ئیمه هه‌ول‌ده‌ین تیشک بخینه سه‌ر ئه‌م ده‌رامه‌ته ئابوورییه له ههرێمی کوردستان له رینگای لیکۆلینه‌وه له فاکته‌ره‌کانی جینیشین کردنی گه‌شت وگوزار (سروشتی و مرۆیی) چوونیتی گه‌شه‌ پێدانی و درێژکردنه‌وه‌ی ته‌مه‌نیان بۆ سوود وهرگرتن له‌لایان نه‌وه‌کانی داها‌توو.

Abstract

The pillars of tourism development in the Kurdistan region of Ir

Tourism has a distinguish position in investment strategies, especially in developing as an activity which has cultural , social & economical effects . Therefore many countries considered developing this activity by facilitating the process of national & foreign investment .

Due to the fact Iraqi Kurdistan Region is enjoying a considerable security stability since the nineties of the last century , add to this the decisions enacted by the local governments among which law & enactment & removing the difficulties that hinder their work in order to attract the local & foreign capitals , the private sector in particular , all this pared the way to invest the local & foreign capitals in all sector in particular . This is enhanced by the availability of the tourist, natural m historical & religious capacities of attracting & increasing the investments .